فصل أفضل الأيام يوم الجمعة .

قال الشيخ تقي الدين : هو أفضل أيام الاسبوع اجماعا وقال : يوم النحر أفضل أيام العام وكذا قال جده المجد وظاهر ما ذكره ابو حكيم : ان يوم عرفة أفضل قال في الفروع : وهذا أظهر و أفضل الليالي : ليلة القدر للآية وذكره الخطابي اجماعا وهي ليلة معظمة قال في المستوعب وغيره : والدعاء فيها مستجاب وسميت بذلك لأنه يقدر فيها ما يكون في تلك السنة أو لعظم قدرها عند ا تعالى أو لضيق الأرض عن الملائكة التى تنزل فيها ولم ترفع وتطلب ليلة القدر في العشر الأخير من رمضان فهي مختصة به أي العشر الأخير منه عند أحمد وأكثر العلماء من الصحابة وغيرهم ذكره في الفروع وتستقل فيه وأوتاره أي العشر الأخير من رمضان وهي الحادية والعشرون والثالثة والخامسة والسابعة والتاسعة والعشرون آكد من غير أوتاره أرجاها أي ليالي الأوتار سابعته أي العشر الأخير نصا وهو قول ابن عباس وأبي بن كعب ورر بن حبيش لحديث معاوية مرفوعا [ليلة القدر ليلة سبع وعشرين] رواه أبو داود وسن كون من دعائه فيها أي ليلة القدر ما في [حديث عائشة قالت : يا رسول ا إن وافقتها فبم أدعو ؟ قال قولي اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني] رواه أحمد وغيره وأمارتها أنها ليلة صافية بلجة كأن فيها قمرا ساطعا ساكنة ساجية لا برد فيها ولا حر ولا يحل لكوكب أن يرمى به فيها حتى تصبح وتطلع الشمس من صبيحتها بيضاء لاشعاع لها وفي بعض الروايات مثل الطست وفي بعضها مثل القمر ليلة البدر لا يحل لشيطان أن يخرج يومئذ معها ورمضان أفضل الشهور وعشر ذي الحجة أفضل من العشر الأخير من رمضان ومن سائر العشور